الذي خلقك فسوى يقول وتزودوا فان خير الزاد
التقوى وانشد واتزود من معاشك للمعاد وقم لله
واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع
للنفاد اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد
مايلزم من الوصايا او يستحب نذكر اولا ان شاء الله
تعالى ما ورد من الاخبار فيها عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية
ثلث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده رواه الشيخان
وغيرهما وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات
على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا
له رواه ابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليس

كان معنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة
على غضب المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى باسناد حسن
ثم ان الوصية واجبة على من كان عليه حق من حقوق
الله تعالى او من حقوق الناس ومن ليس عليه
حق لا يجب عليه بل يستحب ومحل الوصية بالمال مطلقا
الثلث فيستوفى في الواجبة ان احتيج اليه وينقص من
في المستحبة وطريق الوصية ان يذكر بلسانه عند عدلين
وان كتب وقرأ عليهما واشهدهما كان اولى فليبدأ
بالواجب اما حقوق الناس فكالديون والودايع والامانات والمضمونات كالمبيع والمغصوب
والمسروق وكالحقوق البدنية كالضرب والجرح والاستخدام بغير حق وكالحقوق القلبية كالشتم والاستهزاء
ونحوهما على ما سبق في النصايح العامة فلنوص بقضاء
الديون ورد الودايع والامانات والمضمونات
وارضاء الخصوم في الآخرين واما حقوق الله